

## واشنطن تتخذ محاربة «داعش» حجة لتقسيم المنطقة... ومعاركة حلب مفتوحة



تواصل التحذيرات من مخططات الولايات المتحدة الأميركية ومن معها من حلفاء، التي ترمي إلى تقسيم العراق وسورية، وذلك بحجة محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي. في هذا السياق، حذر مساعد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء مسعود جزائري من مخطط أميركي لتفكيك العراق وسورية تحت غطاء محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، مؤكداً أن الانتصارات التي حققها الجيش العراقي في الفلوجة ستكون لها مردودات استراتيجية على المستوى الإقليمي، وأن الآمال أضحت واقعية جداً لطرده المرتزقة الإرهابيين الذين ينفذون حرباً بالنيابة عن أميركا والكيان الصهيوني في المنطقة. وشدد اللواء جزائري في حديث إلى قناة «العالم» الإخبارية على ضرورة الالتفات إلى ما تسعى الولايات المتحدة الأميركية إلى تحقيقه في سورية والمنطقة بشكل عام. داعياً إلى الوقوف بحزم أمام هذه الاستراتيجية التي تخدم مصالح الكيان الصهيوني ومشاريعه.

وفي ما يخص معركة حلب، أكد عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو مجلس الشعب السوري الدكتور أحمد مرعي، أن معركة حلب هي معركة الجيش السوري والشعب السوري، وهي التي تحدد المسارين السياسي والعسكري في المنطقة خلال المرحلة المقبلة. وأضاف مرعي خلال مقابلة أجرتها معه قناة «الميدان» الفضائية، أن معركة حلب معركة مفتوحة، ولكننا لم ندخل المعركة الكبرى، وربما تعلن قريباً، والقيادة السورية اتخذت القرار بتحرير الريف الحلبلي كله.

أما الخبير العسكري الاستراتيجي الدكتور حسن حسن، فأكد في حديث إلى وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن التطورات الدراماتيكية التي تحيط بالأزمة السورية على الساحتين الميدانية والسياسية، إن دلت على شيء، فهي تدل على احتدام الصورة بالغة التعقيد لهذا الملف الأسخن عالمياً.

من ناحية، أكد الناطق الرسمي باسم حزب «الشعب الديمقراطي» التركي إيهاب بيلغان أن الحكومة التركية منذ بدء الأزمة في سورية، تنقل السلاح عبر سيارات الإسعاف إلى التنظيمات الإرهابية في سورية. وقال بيلغان في حوار مع التلفزيون العربي السوري، إن تركيا كانت سبباً أساسياً في الحرب على سورية، بسبب حساباتها الخاطئة. إذ انتهجت سياسة تعسفية كانت سبباً في إزهاق الأرواح البريئة في سورية، مشيراً إلى أن الإرهابيين يخرجون من المخيمات التركية إلى سورية للقتال، ثم يعودون إلى المخيمات.



### مرعي لـ «الميدان»: معركة حلب مفتوحة

أكد عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو مجلس الشعب السوري الدكتور أحمد مرعي، أن معركة حلب هي معركة الجيش السوري والشعب السوري، وهي التي تحدد المسارين السياسي والعسكري في المنطقة خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف مرعي خلال مقابلة أجرتها معه قناة «الميدان» الفضائية، أن معركة حلب معركة مفتوحة، ولكننا لم ندخل المعركة الكبرى، وربما تعلن قريباً، والقيادة السورية اتخذت القرار بتحرير الريف الحلبلي كله.

وقال: زيارة رئيس هيئة الأركان العسكرية العماد أيوب إلى بعض الجبهات في حلب والرقعة، تأكيد على القرار السوري بالذهاب باتجاه تحرير كل الأرض السورية من الإرهابيين، وهي أيضاً تأكيد على ربط الجبهتين معاً.



### حسن لـ «سبوتنيك»: واشنطن لم تعد تقود القرار الدولي بصفاقة!

أكد الخبير العسكري الاستراتيجي الدكتور حسن حسن في حديث إلى وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن التطورات الدراماتيكية التي تحيط بالأزمة السورية على الساحتين الميدانية والسياسية، إن دلت على شيء، فهي تدل على احتدام الصورة بالغة التعقيد لهذا الملف الأسخن عالمياً.



### بيلغان لـ «التلفزيون السوري»: الحكومة التركية نقلت السلاح عبر سيارات الإسعاف إلى التنظيمات الإرهابية في سورية

أكد الناطق الرسمي باسم حزب «الشعب الديمقراطي» التركي إيهاب بيلغان أن الحكومة التركية منذ بدء الأزمة في سورية، تنقل السلاح عبر سيارات الإسعاف إلى التنظيمات الإرهابية في سورية.

وقال بيلغان في حوار مع التلفزيون العربي السوري، إن تركيا كانت سبباً أساسياً في الحرب على سورية، بسبب حساباتها الخاطئة. إذ انتهجت سياسة تعسفية كانت سبباً في إزهاق الأرواح البريئة في سورية، مشيراً إلى أن الإرهابيين يخرجون من المخيمات التركية إلى سورية للقتال، ثم يعودون إلى المخيمات.

وأكد بيلغان أن السياسة الخارجية التي انتهجها حزب «العدالة والتنمية» انعكست على السلم الداخلي في تركيا التي باتت اليوم في خطر محقق. لافتاً إلى أن حزب «العدالة والتنمية» يسعى إلى تصفية حزب «الشعب الديمقراطي» وإخراجه من البرلمان من خلال رفع الحصانة عن النواب.

وقال بيلغان: إن ما يحدث في جنوب شرق تركيا عبارة عن محو مدن كاملة بالقنائف والمتفجرات، والحجة التي يستند عليها حزب «العدالة والتنمية» أنه يحارب الإرهاب، وهذا الأمر غير منطقي ولا يقبله العقل.

وأشار بيلغان إلى أن سياسة «العدالة والتنمية» إزاء سورية كانت سياسة خاطئة بالمطلق، ومبينة على توازنات إقليمية غير محسوبة. ولفت إلى أن النظام التركي تدخل في الشأن السوري بشكل غير محدود، وصب الزيت على النار في سورية ودعم التنظيمات الإرهابية، وسمح بدخول الإرهابيين الأجانب القادمين من كل أنحاء العالم عبر الأراضي التركية إلى سورية.

ودعا بيلغان الحكومة التركية إلى التخلي عن التنظيمات الإرهابية التي دعمتها من «داعش» و«جبهة النصرة» إلى «كتائب السلطان عبد الحميد» و«أحرار الشام» وغيرها، ودعم الحوار السوري- السوري.

وقال: نرى أنه منذ بداية الأزمة السورية لم يكن المشهد الميداني بهذا التعقيد الذي تعيشه سورية. وعلى العكس لما هو عليه الوضع السياسي الذي تكشفته عنه تحالفات واصطفافات سياسية كثيرة سواء على المستوى الإقليمي أو المستوى الدولي. وجاء هذا نتيجة التعاضد الذي أبدته الجبهة التي تواجه المحور الذي يدعم المجموعات الإرهابية المسلحة، المتمثل بالولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في المنطقة، وأذرعهم الإرهابية المسلحة. فما زال محور روسيا وإيران وسورية يذهب بقوة في مواجهة الإرهاب، حتى وصلت الحالة إلى وضع يعكس توازنات غير مرضية للولايات المتحدة الأميركية، التي لم تعد تقود القرار الدولي بصفاقة كما كانت عليه من قبل، من دون الاكترت لأي قوانين تحكم العلاقات الدولية أو تلتزم بقرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة.



### جزائري لـ «العالم»: حذار من مخطط أميركي لتفكيك العراق وسورية تحت غطاء محاربة «داعش»

حذر مساعد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء مسعود جزائري من مخطط أميركي لتفكيك العراق وسورية تحت غطاء محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، مؤكداً أن الانتصارات التي حققها الجيش العراقي في الفلوجة ستكون لها مردودات استراتيجية على المستوى الإقليمي، وأن الآمال أضحت واقعية جداً لطرده المرتزقة الإرهابيين الذين ينفذون حرباً بالنيابة عن أميركا والكيان الصهيوني في المنطقة. وشدد اللواء جزائري في حديث إلى قناة «العالم» الإخبارية على ضرورة الالتفات إلى ما تسعى الولايات المتحدة الأميركية إلى تحقيقه في سورية والمنطقة بشكل عام. داعياً إلى الوقوف بحزم أمام هذه الاستراتيجية التي تخدم مصالح الكيان الصهيوني ومشاريعه.

وأوضح جزائري أن اعترافات المسؤولين والساسة في أميركا والكيان الصهيوني وحكّام السعودية وتركيا وغيرهم تؤكد أن تنظيم «داعش» الإرهابي هو نتاج مشترك لجميع هذه الأطراف، مبيّناً أن محور المقاومة يحوّس حرباً في مواجهة قوى تحارب بالنيابة عن أميركا والكيان الصهيوني في المنطقة وتتخذ من الوهابية مساراً لتتشويه صورة الإسلام.

وحول الوضع في البحرين قال اللواء جزائري إن الحلّ للأزمة التي يعيشها هذا البلد يكمن في احترام رأي الشعب البحريني وتمكيته من ممارسة حقوقه. موضحاً أن سحب الجنسية البحرينية من الشيخ عيسى قاسم يمثل وصمة عار على جبين نظام آل خليفة الذي يمارس القمع بحق شعبه.

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

تلفزيون لبنان

أفضل أبناء القاع مخطأ إرهابياً كان يستهدف كل لبنان باستقراره وبعيش أبنائه. فأبناء القاع طاردوا أربعة إرهابيين بعيد الرابعة فجرا بعدما كشفوا أحدهم. الارهابيون فجرنا انفسهم بأحزمتهم الناسفة التي تقدر زنة متفجرات كل منها بكيلوغرامين من مادة «تي. ان. تي». وقد نجم عن ذلك تطاير أشلاء الارهابيين الإربعة، فيما سقط خمسة شهداء من أبناء البلدة واصيب خمسة عشر بجروح بينهم أربعة عسكريين. ولم تعرف الأهداف التي كان الارهابيون الأربعة يقصدونها بينما تضامن كل اللبنانيين مع أبناء القاع الذين سجلوا بطولات ستنقى راسخة في أذهان إخوانهم في أرجاء الوطن. وفي الوقت الذي غطت الجريمة الإرهابية على أي خبر آخر محلياً برزت تحضيرات السفارة الاميركية لمجيء السفارة الجديدة آخر هذا الاسبوع الى بيروت. وتابع سياسيون ودبلوماسيون أجواء محادثات الرئيس الفرنسي مع ولي ولي العهد السعودي والتي تناولت في جزء منها الشغور الرئاسي اللبناني وهو الموضوع الذي كان بحثه هولاند مع وزير الخارجية الإيراني. وقد تراقف ذلك مع محادثات اجراها نائب وزير الخارجية الايراني في بيروت.

أم تي في

انقذت القاع الشهيدة لبنان من السقوط في القاع، فقد اقتدى بعض الشجعان من أبنائها البلاد وجنّبوا دفع ضريبة وحده الخالق يعرف كم كانت لتكون غالية وعالية. خمسة شهداء وخمسة عشر جرحاً جزية جديدة اعادت هذه البلدة على مثيالات لها، هي التي قرّبت المئات من أبنائها على مذبح الوطن عربوناً لتسكها بوجودها حيث هي على حفاف الخطر كي تبقى هذه البلدة المسيحية درة التنوّع اللبناني وعروسة العيش الواحد ولو بفسنان مخضبّ الدم، فهل من يعقّر؟ قائد الجيش هبّ لزيارة القاع متضامناً ومطمئناً، الأحزاب المسيحية ونواب المنطقة ووزراء كانوا هناك للغاية نفسها لكن الدولة ستغيب عن القاع بأداء الحكومة الذي لا يرقى الى مستوى الخطر شأنها شأن المرجعيات الممانعة المصّرة على استدعاء المخاطر، فمجلسا الوزراء الثلاثة والجمعة سيغرقان في الخلافات حول كل الشؤون من دون ان ننسى الإذنارات التي أطلقتها التي تهدّد بنسف ثلاثية الحوار العتيق.

المستقبل

فيصل عاد، ماجد وهبي، جوزيف لبوس، بولس الأحمر، جورج فارس، 5 شهداء من القاع في عمق القاع الشمالي سقطوا مضرجين بدمائهم بعد أربعة هجمات انتحارية نفذها إرهابيون، تسللوا تحت جنح الظلام إلى البلدة، التي يعرف أهلها معنى الصمود والتشبّث بالأرض والدفاع عن الوطن. لبنان مرّه نياً الجريمة الإرهابية الرابعة، وليخيم بعد ذلك حول الجريمة على المشهد اللبناني، عله يدفع إلى مزيد من التكتاف، لتحصين البلاد في مواجهة حريق المنطقة. الكلام السياسي المننّد بالجريمة، تراقف مع إجراءات أمنية نفذها الجيش في المنطقة المستهدفة، ولتحوّل القاع البلدة المنسية كما باقي بلدات الاطراف، مكاناً لزوار سياسيين أطلقوا العنان لمواقف الشجب، فيما تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي موقع التفجير في البلدة.

أو تي في

لا يتفهم الكلام كثيراً. فالجريمة قد وقعت. المكان والزمان معروفان. في بلدة القاع الحدودية. فجر هذا الصباح. والحصيلة الدامية معروفة ثقيلة: خمسة شهداء وخمسة عشر جريحاً... كل الكلام عاجز... أقل الواجب تجاه من استشهدوا، أن نطرح الأسئلة واضحة، من أجل أن نتجنّب تكرار المذبحة: أولاً من أين جاء الانتحاريون؟ عبر أي طرق غير مراقبة؟ وكيف فعلوا ذلك في منطقة قيل إنها أفلتت منذ أشهر؟ ثانياً، كيف تمكن الإرهابيون من توفير أربعة انتحاريين دفعة واحدة، فيما أصحاب البطولات والطموحات عندما قد آتمخوا الهيئات الدبلوماسية في بيروت طيلة أشهر، بالقول إنهم كادوا يقضون على إرهابيي الحدود... وإنهم على وشك إبادتهم... حتى أن البعض سرب لدبلوماسيين كلاماً عن استعداد الإرهابيين لما يشبه الاستسلام، مقابل الانتقال إلى الداخل السوري... ثالثاً، لماذا بلدة القاع؟ وهي لم تكن جزءاً مباشراً من الحرب؟ ولماذا ربط سعد الحريري بينها وبين التفجير الإرهابي (الحدود الأردنية؟ علماً أن المقارنة بين الوضعين متناقضة بالكامل... رابعاً، ما حقيقة أن بعض المشتبه بتعاملهم مع الإرهابيين، يعملون لدى منظمات دولية غير حكومية، وأنّ تعطيهم هذه تسهل لهم الانتقال والنقل؟ خامساً، كيف نتجنّب تكرار الجريمة، وكيف نجنّب أهلنا في القاع والباقع وفي كل بقعة من لبنان، هذه الكأس، من دون عراضات أو استعراضات؟ أسئلة تفرّضها علينا دماء القاع، حيث مسرح الجريمة والشهادة والألغان.

أل بي سي

سواء أكانت مجزرة الانتحاريين تستهدف القاع أو كانت تستخدم من القاع منصة للانطلاق إلى مكان آخر، وهذا ما ستظهره التحقيقات وليس التحليلات، فإنّ النتيجة الواقعية هي أنّ القاع دفعت اليوم ثناً غالياً من أبنائها وهدوتها وهناتها واستقرارها. شهداء وجرحى كان يمكن أن يكونوا أكثر لولا بسالة المتقطين والمدافعين من أبنائها، ومع ذلك فإنّ الكثير من الأسئلة تطرح بالتوازي مع هذه المجزرة، والسؤال الأول هو: ما هي الإجراءات الفاعلة التي تجعل الأمن ثابتاً وليس بالمصادفة، وإلى متى سيبقى موضوع النازحين السوريين قبلة موقوتة، علماً أنهم ليسوا مسؤولين عن هذا الوضع الذي هم فيه، وكيف ستكون المعالجة عملياً؟

أن بي أن

القاع تحمي لبنان من مجازر خطط لها إرهابيون، لكن أهالي القاع افتدوا بدماء شهدائهم وجرحاهم كل اللبنانيين، أربعة انتحاريين كانوا يشكلون مجموعة أتية إلى مكان لبناني ما لتنفيذ تفجيرات إرهابية، لكن تلك المجموعة سقطت عند خط الدفاع الأول. شجاعة أهالي القاع وطنيتهم كانتا كفتيلتين بإسقاط الخطة الإرهابية، ليس غريباً على القاع بطولاتها ولا على أهالي القاع وطنيتهم وتضحياتهم، التاريخ يشهد لوحدتهم التي ناصرها في القاع الإمام موسى الصدر. خمسة شهداء ارتقوا وخمسة عشر جريحاً لم يهزوا ثبات البقاعيين في أرضهم بل بثبوا قناعاتهم بأن لا سبيل إلا بمواجهة الإرهاب يكملها استعداد جيش لن يتراجع عن جهوزيته كما بدأ في زيارة قائده العماد جان قهوجي إلى القاع اليوم (مس) متفقداً، متضامناً، واعداً بالمضي إلى الامام في المعركة ضدّ الإرهاب.

الحديث الجديد

لبنان سياسياً في القعر وأمنياً في القاع خطر الإرهاب لم يعد سيارة إسعاف تلاحقها الأجهزة الأمنية والقوى الحزبية هو خطر مسجك بالحدود منذ بدء الحرب السورية لكنه اليوم تجسّد واقعا وبأجساد أربعة انتحاريين تسللوا عن فرج رمضان إلى قرية غالبية مسيحية، إرهاب الفجر فجر نفسه بمدنيين وعسكريين، اخترق نغاس الناس وعمق نومهم وحراس حدودهم وترك على الأرض شهداء وجرحى